لا تسبوا الأموات

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

لا تسبوا الأموات، فإنهم قد أفضوا إلى ما قدموا.

رواه البخاري

بين صلى الله عليه وسلم أن من أسباب النهي هو ما يحدثه ذلك من حزن أقاربهم؛ فالنهي عن سب الأموات فيه مراعاة لمصلحة الأحياء، والحفاظ على سلامة المجتمع من التشاحن والتباغض. أما المنافق والكافر وصاحب البدعة فلا يحرم ذكرهم بالشر؛ للتحذير من طريقتهم، ومن الاقتداء بآثارهم، والتخلق بأخلاقهم.